Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

إذ يقول: «ولما تنافر «عامر بن الطفيل، وعلقمة بن علاثة» أقام عند «هرم بن قطبة بن سنان» سنة لا يقضي لأحدهما على الآخر، إلى أن قدم الأعشى، وكانت لعامر عنده يد، فقال:

عَـلْـقَـمَ مـا أنـت إلـى عـامـر الـنـاقـضِ الأوتـارِ والـواتـرِ
إنْ تَـسُـد الـحُـوصَ فـلـم تَـعْـدُهُـمْ وعـامـرٌ سـاد بـنـي عـامـر

. . .

فرواه الناس، وافترقوا وقد نفر عامر، على «علقمة» بحكم الاعشى في شعره[1] وذكر ابن قتيبة في الشعر والشعراء: «ولما قال الأعشى في علقمة بن علاثة»:

عـلـقـم مـا انـت إلـى عـامـر الـنـاقـض الأوتـار والـواتـر

نذر علقمة دمه، فخرج الأعشى، يريد وجهاً، فأخطأ به دليله، فألقاه في ديار بني عامر بن صعصعة، رهط علقمة، فأتوه به، فقال:

أعـلـقـم قـد صـيّـرتـنـي الأمـور إلـيـك، ومـا انـت لـي مـنـقـص
فـهـب لـي ذنـوبـي فـدتـك الـنـفـوس ولا زلـت تـنـمـي ولا تـنـقـص

هذا ما ذكره ابن قتيبة، ويبدو أن هذين البيتين هما الأول والأخير من قصيدة وردت في الديوان كما يلي:

أعـلـقـمُ قـد صَـيَّـرتْـنـي الأمـورُ إلـيـكَ، ومـا كـان لـي مَـنْـكَـصُ
كـسـاكُـمْ عُـلاثَـةُ أثـوابَـهُ وَوَرَّثَـكُـمْ مـجـدَهُ الأحـوصُ
وكـلُّ أنـاسٍ وإنْ أفْـحَـلُـوا إذا عَـايَـنـوا فـحـلَـكُـم بَـصْـبَـصُـوا
وإنْ فَـحَـصَ الـنـاسُ عـنْ سَـيِّـدٍ فَـسَـيِّـدُكـم عـنـهُ لا يُـفْـحَـصُ
فـهـل تُـنـكـرُ الـشـمـسُ في ضـوئِـهـا أو الـقَـمَـرُ الـبـاهـرُ الـمُـبْـرِصُ
فـهـبْ لـي ذُنـوبـي فَـدَتْـكَ الـنـفـوسُ ولا زلـتَ تَـنـمّـي ولا تَـنْـقُـصُ[2]

(1) ابن رشيق ـ **العمدة** 1/ 53 ـ ذكرنا بيتين من الشعر من أصل أربعة.

(2) ابن قتيبة ـ **الشعر والشعراء** 1/ 182 وقارن مع **ديوان الاعشى الكبير** ص 419 شرح وتعليق الدكتور محمد محمد حسين. رقم 81.